

بعد تحرير مديرية ذي ناعم بالكامل

# 200 متر تفصل الجيش واللجان عن يافع

الضالع: التحالف يخير الأهالي بين القتال معه أو التصفية

تعر الحملة: عشرات المدنيين ضحايا اقتتال فصائلي

التربية: حرمان الطلاب من الامتحان بسبب تأخير الرسوم ممنوع

## للوطن در

انشقاق مزيد قيادات  
عسكرية عن التحالف



16

صفحة

100

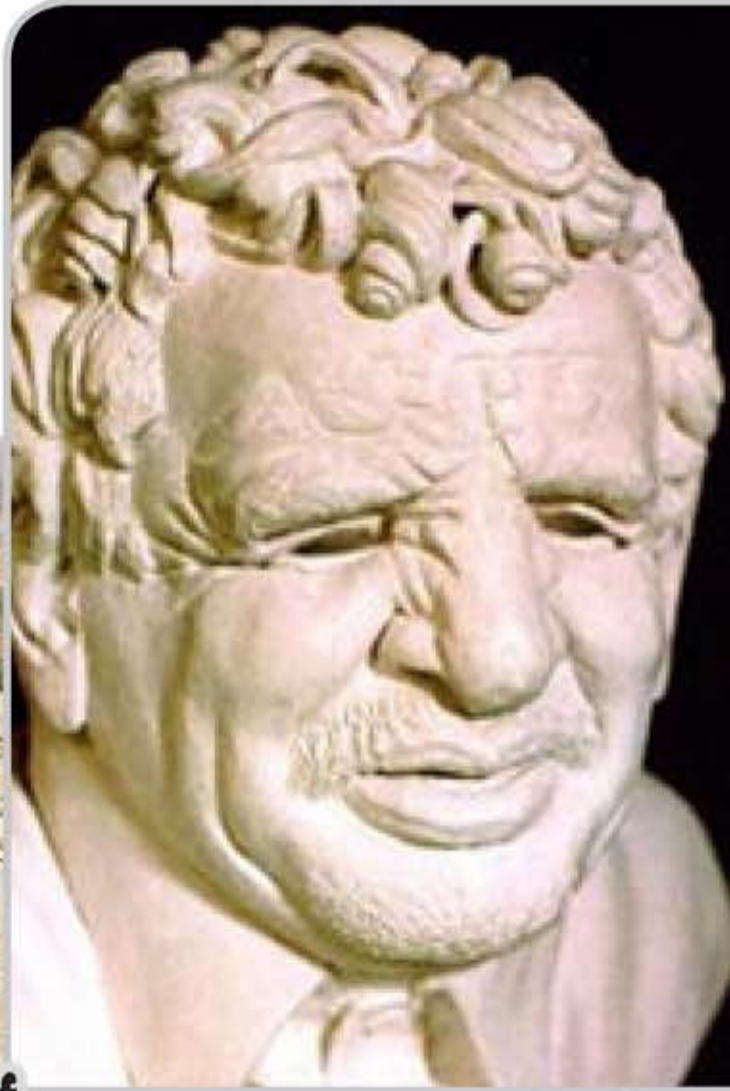
ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الأحد

21 نيسان / أبريل 2019  
16 شعبان 1440 هـ العدد (189)

## فلاح أروعب أمريكا



## الرويشان

«أحمد

الأسير»

ووليد دلة

«فضل

شاكر»

اليمن

## الداعشي الذي نحت رأس البردوني

## توفر لك الكثير اتصال ونت ورسائل

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت الباقة لمشاركي الدفع المسبق

30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400



www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

www.yemenmobile.com.ye

معنا... إتصالك أسهل

لمزيد من المعلومات ارسل : مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



# الداعشي الذي نحت «رأس البردوني»

يوسف صلاح الدين

النحات الذي أبدعت أنامله التمثال الوحيد ذائع الصيت لرأس "عبدالله البردوني"، داعشي. هذا هو الخبر وفي تفاصيله المزيد مما سيصدم مشاعر كثيرين يضعون مجسم الرأس البديع "بروفايلا" وواجهة شخصية على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

التمثال الذي يجسد بصورة ملهمة انفعالات وجه الشاعر الكبير الراحل، ذاع مقلبا وعربيا، لكن صاحبه ظل مغمورا حتى اللحظة، ويؤكد بعض معارفه: "لو ظفر وليد البردوني حيا اليوم لما تردد في قطع رأسه بوصفه رافضيا يسب الصحابة وأمهات المؤمنين". ولد "وليد دلة" وترعرع في حي "نورية"، أحد أحياء مدينة تعز القديمة، عام 1973م، لأسرة متواضعة مهووسة بالفن... أبوه

كان عازف بوق في فرقة القرباب الموسيقية العسكرية. وبالتوازي مع هوس الصبي بالرسم والنحت ومجاسة ذوي الخبرة في هذا المجال، كان كمال كثيرين من أقرانه في المدينة القديمة، مولعا بالانخراط في العراكات حد ذبوع اسمه كاحد أبرز "فتوات المدينة"... ولفترة توارت ريشة الرسام وإزميل النحات خلف العصا والسلاح الأبيض، في تجاور جدلي انتصر خلاله الفن حيناً والنزوع للعنف أحيانا...

التحق "وليد دلة" في صفوف العصابات التكفيرية والمرتزقة التابعة للتحالف، مع بدء العدوان على اليمن في 26 مارس 2015...

يقول "ع.ش" أحد جيرانه في الحي: "الغريب أنه لم يحمل سلاحا، ولم يخرط في المعارك الدائرة، رغم أنه يتبنى نفس الخطاب العنصري الطائفي للعصابات، ويمقت الحوثيين بشدة". في العام 2002 حصد وليد جائزة رئيس الجمهورية بالمنافسة

يقول "ص.ع": "علاقة دلة الحميمة بخالد الرويشان، ومن ثم نشاطه في ساحة صافر إبان أحداث انقضاة 2011، أسهمت كثيرا في دفعه إلى هذا المنزلق".

كان "الإصلاحيون" قد وعدوه ب"منصب كبير في وزارة الثقافة التي يعمل موظفا فيها، غير أن اندلاع ثورة 21 سبتمبر 2014 أفسد نشوته بالوعد، وقطع رجاءه في تحقيقه -حسب ما كان هو يردد- ولعل هذا هو سر كراهيته الشديدة للحوثيين".

يمكن القول إن "الرويشان" كان بالنسبة لـ"وليد دلة" بمثابة "أحد الأسير" بالنسبة للفنان اللبناني "فضل شاكر"... وكما تباهى هذا الأخير بقطع رأس ضابطين من ضباط الجيش اللبناني، في تسجيل صور شهير له عام 2014، فإن "دلة" الذي كور "رأس

# الجو المسير ووحدة المدفعية يتنذان عملية في جيزان



نفذ سلاح الجو المسير ووحدة المدفعية بالجيش واللجان الشعبية، أمس، عملية مشتركة على تجمعات وتحصينات السعوديين في جيزان.

وأوضح مصدر عسكري أن العملية المشتركة استهدفت تجمعات وتحصينات الجنود السعوديين في مركز العرعر.

وفي سياق آخر، نصبت وحدة الهندسة كميناً

03

وقع المعركة

www.laamedia.net

02

وقع المعركة

www.laamedia.net



رحيل وزير الداخلية اللواء الماوري في بيروت

بيروت - «لا»

توفي، مساء أمس، وزير الداخلية في حكومة الإنقاذ الوطني، اللواء الركن عبدالحكيم الماوري، أثناء تلقيه العلاج في أحد مشافي الجمهورية اللبنانية إثر مرض عضال.

ويعت الرئيس المشاط برفقة عزاء إلى طارق عبد الحكيم الماوري، نجل الفقيد وكافة أفراد الأسرة في وفاة والدهم.

وأشاد المشاط بمناقب الفقيد وأنواره الوطنية، حيث أكد أنه كان رجل أمن استثنائياً قاد وزارة الداخلية بنجاح واقتدار في أصعب الظروف التي مر بها الوطن، واستطاع تحقيق نموذج مشرف للأمن والاستقرار.

وأوضح المشاط أن الوطن خسر برحيله أحد أبرز رموز السياسة وأحد القيادات الأمنية والوطنية التي حملت على عاتقها هموم وقضايا الوطن.

## على خلفية هزيمتهم أمام الجيش واللجان الضالع: التحالف يخير الأهالي بين القتال معه أو التصفية



من جهتها نفذت قوات ما يسمى بالحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي حملة مدهامات واعتقالات واسعة في مدينة قطيفة بمحافظة الضالع. وقالت مصادر إن الحملة استهدفت مواطنين وعسكريين من أبناء المحافظة بتهمة تعاونهم مع الجيش واللجان الشعبية على خلفية الهزيمة التي لحقت بقوات المرتزقة خلال الأيام الماضية.

وقال مواطنون من أبناء قطيفة إن عشرات الأطقم التابعة لقوات الحزام الأمني داهمت منازل المواطنين وقامت باعتقال العشرات منهم، بينهم المرتزق العقيد عزيز الصيادي، بذريعة تسليمه قطاع ظفار للجيش واللجان.

## استعادة عدد من المواقع في خب والشعف مصرع عدد من المرتزقة وتدمير آليتين واغتنام أسلحة في الجوف

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية شنت عملية هجومية في جبهة أسطر بمديرية خب والشعف انتهت بمصرع وإصابة عشرات المرتزقة والسيطرة على عدد من المواقع التي كان يتركزون فيها، بالإضافة إلى تدمير جرافة وآلية واغتنام أسلحة متنوعة في العملية

وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان الشعبية شنت عملية هجومية في جبهة أسطر بمديرية خب والشعف انتهت بمصرع وإصابة عشرات المرتزقة والسيطرة على عدد من المواقع التي كان يتركزون فيها، بالإضافة إلى تدمير جرافة وآلية واغتنام أسلحة متنوعة في العملية

بالعلمانية. وأكدت مصادر «لا» في المدينة أن اللواء مرتزق سمير الصبري والمرتزق عميد منصور الأكلبي، المعين قائداً للمحور ومديراً للأمن بتعز من طرف حكومة العمالة عيان.

مليشيات لواء الصعاليك التابع لحزب الإصلاح، والتي يقودها نجل المرتزق عبده فرحان سالم، اعتدت من جهتها على الناشط صهيب الحسامي بأعقاب البنادق واتهمته



## 200 متر تفصل الجيش واللجان عن يافع

مظقة الجربيش بعد تطهير المنطقة من عناصر ما تسمى داعش والقاعدة ومرتزقة العدوان.

من جانبه، قال ناطق القوات المسلحة واللجان الشعبية، العميد يحيى سريع، إنه تم تكبيد الأذرع الاستخباراتية لقوى العدوان من داعش والقاعدة خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وتم اغتنام مجموعة كبيرة من العتاد العسكري.

يأتي بعد سيطرتها على مديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء بشكل كامل مصادر "لا" أكدت أن قوات الجيش واللجان الشعبية، وبعد تأمينها لكامل مديرية ذي ناعم، باتت تسيطر على آخر نقطة بين البيضاء ويافع، ونقطة آل حبيقان في الزاهر، ومفرق النسرين، مبينة أن طلائع قوات الجيش واللجان الشعبية باتت على مسافة 200 متر فقط من حدود يافع في

## وصل صنعاء مع طقمين محملين بالأفراد العائدين معه قائد الشرطة العسكرية في اليتمة ينضم للصف الوطني

ويأتي هذا الانشقاق في سياق الانهيارات المتواصلة لمرتزقة العدوان في جبهات القتال.

وقال العقيد المجنحي لدى وصوله العاصمة صنعاء، أمس الأول، مع طقمين محملين بالأفراد العائدين معه، إن ما لمس من مؤامرات العدوان وسعي المرتزقة لتنفيذ مخططاته الاستعمارية، كان

## 4 قتلى بينهم امرأة و20 مصابا في اشتراك جديد بين فصائل الارتزاق بتعز

لصفائل الخيانة والارتزاق التابعة لحزب الإصلاح والجماعة السلفية في مدينة تعز، عقب مقتل أحد ضباط المرتزقة في وادي الصدام، ويدعى محمود الحميدي.

الإصلاح حشد مرتزقته وعاود استهداف مواقع المرتزقة السلفيين في المدينة القديمة من عدة جهات منذ مساء الجمعة وحتى مساء أمس السبت، ما أسفر عنه مقتل 4 مواطنين بينهم امرأة تدعى عالية الهيزمي قتلت قنصا في شارع



## موانئ البحر الأحمر تحيي ذكرى استشهاد الصماد

وأضاف أن أبناء الوطن يفخرون بمثل هكذا قادة بذلوا أرواحهم من أجل سيادة هذا الوطن. رافضين كل أنواع الخنوع والاحتلال لأوطانهم تحت أي مسميات أو شعارات مزيفة.

مؤسسة موانئ البحر الأحمر المهندس يحيى شرف الدين، أوضح القائم بأعمال المحافظة محمد عياش قحيم أن الصماد حي يبرز في قلوب الملايين من شرفاء الوطن.

الشهيد صالح الصماد. وفي الفعالية التي حضرها محافظ محافظة سقطرى هاشم السقطري، ووكيل محافظة الحديدة عبدالجبار أحمد، ونائب رئيس مجلس إدارة

الحديدة/ خاص - «لا»

أقامت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمينية، أمس، فعالية إحياء الذكرى الأولى للرئيس

## .. وتحضيرات للإفراج عن السجناء المعسرين في الحديدة

المدة المحكوم بها عليهم بعد استكمال الإجراءات القانونية عبر السلطة المحلية وبالتنسيق مع رجال المال والأعمال المحبين لفضل الخير.

وأكد القائم بأعمال المحافظ ضرورة الاهتمام بمعالجة قضايا السجناء والمعسرين وتقديم التسهيلات للجنة بما يمكنها من تنفيذ المهام المنوطة بها على أكمل وجه، والإسراع في الإفراج عنهم، مشمناً جهود وزارة الداخلية واللجنة المكلفة.

العقاب، وكذا من لم يتمكنوا من دفع ما عليهم من حقوق خاصة للغير.

وخلال الاجتماع تم الاتفاق على تشكيل لجنة لزيارة المساجين والاستماع لمطالبهم، وكذا التنسيق مع النيابة والمحاكم المختصة للنظر في جميع قضاياهم والتعجيل في إخراجهم، والعمل على الترتيبات اللازمة لتوفير المبالغ المالية لتسديد المبالغ التي تضمنتها الأحكام القضائية لعدد من السجناء المعسرين ممن قضاوا

الحديدة/ خاص/ لا - وليد الشريف

ناقش اجتماع بمحافظة الحديدة، أمس، برئاسة القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم، وضم اللجنة المكلفة من وزارة الداخلية للاطلاع على أوضاع السجناء، التحضيرات للإفراج عن السجناء المعسرين الذين استوفوا المدة القانونية للعقوبة أو ثلثي مدة



## التربية تمنع حرمان الطلاب من الامتحانات بسبب الرسوم

متابعات - «لا»

أعلنت وزارة التربية والتعليم أنه يمنع منعاً باتاً لأية مدرسة خاصة حرمان أي طالب من دخول الاختبارات بسبب تأخره في دفع الرسوم كلياً أو جزئياً طالما أن الطالب قد سد القسط الأول وتم قبوله في المدرسة. وأكدت الوزارة أنه ليس للمدرسة الحق بحرمان الطلاب من الامتحانات النصفية أو النهائية لسنوات دراستهم إذا كان لا يزال عليهم رسوم لم يدفعوها، وإنما يحق لها احتجاز نتيجة الطالب الذي تبقى عليه رسوم لحين تسديدها.



## قنص 95 مرتزقا خلال يومين

متابعات - «لا»

أعلن مصدر في وحدة القنص التابعة للجيش واللجان، أمس، أنه تم تنفيذ 95 عملية قنص استهدفت الغزاة والمرتزقة في مختلف جبهات القتال خلال اليومين الماضيين. وكانت وحدة القنص نفذت، الخميس الماضي، 58 عملية قنص استهدفت الغزاة والمرتزقة في جميع الجبهات.

## «نفرينو» تدخل ميناء الحديدة محملة 9.555 طنًا من البنزين

الحديدة - «لا»

وصلت السفينة «نفرينو» التي تحمل 9.555 طنًا من مادة البنزين، أمس، إلى غاطس ميناء الحديدة، بعد أن تم احتجازها لمدة 28 يوماً.

وأوضحت شركة النفط اليمينية، في بيان لها، أنه من المتوقع دخول هذه السفينة للربط في الرصيف خلال الساعات القادمة.

وتعد هذه السفينة أولى السفن الأربعة التي أعلنت لجنة عدن التصريح لها، وثاني سفينة تصل ميناء الحديدة من السفن العشر المحتجزة لدى قوات تحالف العدوان غير سفينة المازوت.

## «بنيان» تختتم دورة في الزهرة

الحديدة - «لا»

اختتمت مؤسسة بنيان التنموية، أمس، دورة تدريبية في أساسيات الإدارة ومبادئ المحاسبية، بالشراكة مع غرفة وادي مور للطوارئ والتنمية، بمديرية الزهرة محافظة الحديدة.

وهدفت الدورة التي استمرت 6 أيام إلى رفع قدرات 30 متطوعاً من غرفة وادي مور للطوارئ والتنمية في الجوانب الإدارية والمحاسبية.

وفي الاختتام شدد ضابط المشروع أحمد هيج على ضرورة تأهيل وتنمية قدرات أبناء المديرية في عدد من المجالات التي تتبناها المؤسسة وتخدم المجتمع، مؤكداً أن عملية التنمية في المديرية لن تتم إلا بجهود أبنائها.

## حملة نظافة عبر إذاعة حجة

حجة/ مراد شلي

بدأت أمس ورشة عمل خاصة لتنفيذ حملة نظافة وتوعية عبر الإذاعة المحلية في محافظة حجة، بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة.

وفي افتتاح الورشة التي ينفذها صندوق النظافة والتحسين على مدى 3 أيام، ويشارك فيها 44 موظفاً من مختلف القطاعات الحكومية المختصة، أكد محمد القاضي وكيل محافظة حجة لشؤون التخطيط ومنظمات المجتمع المدني، على أهمية عقد هذه الورش الخاصة بإقامة حملات النظافة عبر الإذاعة المحلية، خاصة مع انتشار جائحة وباء الكوليرا، وأهمية التوعية بهذا الوباء عبر مختلف الوسائل الإعلامية.



## حركة شباب أبين تحذر من نشاط استخباراتي بغطاء إنساني

# البحيري يدعو أبناء الجنوب لمقاومة الاحتلال السعودي الإماراتي

علوي طاهر بمنطقة ركب حطاط في مديرية سرار بأبين، تساءلت حركة شباب أبين عن خصوصية المكان والزمان، وقالت إن قوات الاحتلال أنشأت مدرسة من 4 فصول فقط، لم يتجاوز المستفيدين منها 100 طالب، ليس الهدف من ذلك تقديم خدمة للمجتمع، وإنما لأن منطقة حطاط كانت يوماً مركزاً لتواجد الجماعات المتطرفة الموالية للاحتلال السعودي.

وأكدت أن الاحتلال يسعى إلى التركيز في المنطقة تحت ذريعة محاربة القاعدة.



أبين - «لا»

أطلق السياسي الجنوبي علي حسين البحيري، نداء عاجلاً للشباب الجنوبي الحر للخروج ضد قوات الاحتلال الإماراتي والسعودي وممارساتها الظالمة في مختلف المحافظات الجنوبية المحتلة.

وطالب البحيري، في تسجيل فيديو، أبناء الجنوب الأحرار، بالانتصار لأنفسهم وللجنوب ومقاومة الوجود الإماراتي والسعودي العسكري في الجزر والمحافظات الجنوبية، معتبراً ما يحدث فيها من ظلم وممارسة وأطماع احتلالاً متكامل الأركان.

من جهتها، حذرت حركة شباب أبين من توغل قوات الاحتلال الإماراتي في عدد من مناطق المحافظات الجنوبية ومديرياتها، تحت ذريعة المساعدات الإنسانية.

وشككت الحركة في نشاطات الاحتلال الإماراتي ودوافع توغله في عدد من مديريات أبين.

وفي تعليقها على إعلان الاحتلال الإماراتي افتتاح ثانوية الشهيد بلليل

قوات الاحتلال الإماراتي تخفي أجندتها الاستعمارية خلف مشاريع خيرية وخدمية في عدد من المحافظات الجنوبية المحتلة، ومنها محافظة أبين.

وأوضحت الحركة أن جمعية الهلال الإماراتية ما هي إلا أداة استخباراتية يستخدمها الاحتلال كوسيلة لاختراق المجتمعات المحلية ودراسة خصوصيات المجتمع ومعرفة نقاط الضعف والقوة لدى السكان، والعمل على تذكية الصراعات القبلية وتغذيتها وتحريك ورقة القاعدة للأجهزة على القوى الفاعلة في المجتمع.



واعتبرت ما تقوم به قوات الاحتلال عبر نشاط جمعية الهلال الأحمر الإماراتي في مديرية سرار، نشاطاً استخباراتياً وليس إنسانياً أو خدمياً، وقالت إن

## .. والسعيدي يدعو إلى انتفاضة شعبية

«فيسبوك» - إن قيادة وأفراد مجلس أحرار المقاومة يرفضون العبث بأمن واستقرار الجنوب، في إشارة إلى عبث المليشيات الإماراتية في عدن وأبين وشبوة وحضرموت، والقوات السعودية في المهرة.

وأضاف السعيدي: لا بد من الوقوف صفاً واحداً «لنقول كلمة الفصل والقرار الحازم الذي لا رجعة فيه، والذي لا بد أن يكون قرار كل الجنوبيين».

متابعات - «لا»

دعا قيادي في المقاومة الجنوبية، أمس السبت، كافة المكونات الجنوبية إلى توحيد صفوفها والقيام بانتفاضة شعبية رفضاً لتواجد الاحتلال السعودي الإماراتي في جنوب اليمن.

وقال الشيخ أبو أسامة السعيدي -في منشور له على حسابه في



السعيدي



## الضالع.. إعدام قاتل «هوجن» بلا محاكمة

الضالع - «لا»

قال شهود عيان إن عاقل حي الحديقة بمدينة الضالع، ويدعى علي السيد هوجن، قتل برصاص مسلح عقب خلاف نشب بينهما.

وأضاف شهود العيان أنه وبعد أن تم إلقاء القبض على الجاني ونقله إلى إدارة أمن الضالع: قام أفراد مسلحون من أسرة القتيل بالحقاق بالقاتل إلى إدارة الأمن وتنفيذ حكم الإعدام فيه أمام الجميع بدون أية محاكمة، وأن السلطة الأمنية لم تحرك ساكناً.

وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال انفلاتاً أمنياً واغتيالات طالت عدد من الشخصيات المدنية والعسكرية.

لها، لا في صنعاء ولا في سيئون، سواء كان المجتمعون بضعة وسبعين أو 301، واستناده لذلك أشبه بمن يزني في الفندق قاتلاً إن المعاشرة في غرف الفنادق جائزة! نعم، ولكن ليس معاشرة البغايا يا سلطان البركاني، ولا تتحدث بحماس عن السيادة وفوق رأسك بيادات لواء كامل من الجيش السعودي.

قد يكون الغرض من اجتماع سيئون تنصيب ولي لولي عهد الوالي العجوز المريض هادي: لكن تلك المهزلة لا يمكن أن تكون خطوة على طريق السلام، فالسلام لا يمكن أن يقوم على تسديد فواتير العدوان، ومرجعيات الوصاية الخارجية ونواب التحالف وسفراؤه لا يعززون شرعية ولا يضيفون شرعية، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، وكل ما أعلنه الستة والسبعون نائباً هو فقط أنهم لم يعودوا نواباً وإنما صاروا مرتزقة.

## أحمد الحسني

وحكومته التوقيع عليها لتسديد فواتير الدفاع عن شرعيته. لكن البضعة والسبعين نائباً الذين شحنتهم المملكة إلى سيئون أرسلهم الناخبون في دوائرهم إلى صنعاء قبل 16 عاماً ليكونوا جزءاً من المؤسسة التشريعية للجمهورية اليمنية، ولم يبتعثهم إلى فنادق الرياض والقاهرة وأبوظبي، وأقسموا اليمين حينها أن يحافظوا على النظام الجمهوري وليس العمل مرتزقة للمملكة السعودية، وأن يحترموا الدستور والقانون وليس المبادرة الخليجية والقرار (2216)، وأن يرفعوا مصالح الشعب وليس مصالح البحرية الأمريكية في سقطرى ومصالح أرامكو في حضرموت والمهرة أو موانئ دبي في البريقة، وأقسموا أن يحافظوا على وحدة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه وليس على تمزيقه إلى أقاليم وتوزيع أراضيه على بن سلمان وبن زايد... واجتماعهم لا يعزز شرعية أحد، ولن يضيف مشروعية على شيء.

إنهم فقط حائنون بالقسم في مهمة لم يفوضهم بها الناخبون، ولا شرعية لهم في القيام بها. إنهم نواب عن التحالف وخونة للناخبين. والقوة القاهرة التي يشرعن بها سلطان البركاني لاجتماعهم في سيئون تسوغ اجتماع المجلس خارج العاصمة بشروط للقيام بعمل مشروع. أما الخيانة والحث بالقسم فلا شرعية

## نواب التحالف في سيئون

العسكرية والتفريط بالسيادة والقبول بالوصاية الخارجية على تنفيذها تحت البند السابع، إلى مخرجات مؤتمر تمزيق اليمن، فموجة اغتيالات الرموز والوجاهات إعداداً للحرب، وفتح الأجواء على مصراعيها أمام الدروز، وإرسال المبعوث البريطاني الخاص لهادي، وإفشال اتفاق السلم والشراكة ومفاوضات الموفمبيك، ثم شن العدوان وفرض الحصار على اليمن من قبل التحالف السعودي الإماراتي، ثم اشتراطات المرجعيات في كل مفاوضات السلام، وامتناع المملكة والامارات عن الجلوس إلى الطاولة كطرف وتحمل تبعات الحرب والاستمرار في احتلال الجزر والموانئ والمدن الساحلية وتوقيع اتفاقيات وعقود احتكار محففة بخصوصها مع حكومة المرتزقة... و... وحتى شحن 76 نائباً من عواصم المهاجر الاختيارية إلى سيئون ليجتمعوا مع نواب آخرين للتحالف في حكومة هادي ومجموعة من سفراء دول العدوان ورعايته الدوليين، تحت غطاء طائرات التحالف وبخفارة لواء كامل من الجيش السعودي وعدد من بطاريات صواريخ الباتريوت، لتنصيب سلطان البركاني ولياً لعلي محسن صالح ولي عهد الوالي عبد ربه منصور هادي، وإعلان مجلس تشريعي صوري يتولى المصادقة على القرارات السيادية التي سيطلب من الوالي اتخاذها والاتفاقيات التي سيطلب من الوالي





محمد ناجي احمد

تداول الكتاب الماركسيون بشكل خاص تعبير «في التحليل الأخير» كلازمة مصاحبة لكل تحليل يريدون منه الوصول إلى استنتاج وحيد، لا يتسع لتعددية الاستنتاجات. وهي لازمة تعكس أحادية الاستنباط، التي لا ترى للظاهرة المدروسة إلا نتيجة مغلقة على فهم أحادي ووحيد؛ أي أنه تعبير شمولي النزعة يتوارثه كتاب اليسار دون أن يراجعوا دلالاته الراضة لحكم معرفي مغاير.

## ازدواجية الإصلاح / الثوري

2-1

### ملاحظات على كتاب «الصراع السياسي في مجرى الثورة اليمنية...» (\*)

العام في 23 أغسطس 1982 كان مصادرة الحياة الحزبية والتعددية الحزبية. «بفرض نفسه مظلة باسم جميع المكونات» (ص50)، وأنه «محاكاة لتجربة الجنوب، ولأن اتفاقية الوحدة وبيان الكويت يشيران إلى قضية التنظيم، ومن جانب آخر لترويج أنه مظلة سياسية ووطنية لجميع القوى السياسية في البلاد» (ص50). ويرغم صحة هذا التأويل إلا أنه يظل جزئياً، فالحاجة إلى وجود تنظيم شعبي في الشمال بدأ مع «الاتحاد الشعبي الثوري» في عام 1966، في أواخر عهد السلالة، لكنه كان هشاً ولم يستمر لأكثر من عام، لأنه نشأ بقرار فوقي، وليس انعكاساً لتنظيم شعبي يعبر عن حراك القوى الشعبية، وكذلك فإن قوى «مؤتمر خمر» (1965م) ذكرت في قرارات ذلك المؤتمر تشكيل «حزب الله»، ولوجود اعتراض عبر عنه يومئذ محسن العيني الذي كان مشاركاً في المؤتمر، وعبد الكريم الإرياني، الذي كان يدرس في الولايات المتحدة الأمريكية وكان حاضراً بمشورته وأرائه، تم تسميته «المؤتمر الشعبي» تكيفاً مع حساسية الغرب وأمريكا تحديداً تجاه التسمية الأولى، فكان التوفيق أن تكون تسمية «حزب الله» للتداول الداخلي، وتسمية «المؤتمر الشعبي» للتداول العلني؛ وظل الصراع حول محتوى «المؤتمر الشعبي» هو الذي يميز طرفي النظام الجمهوري في شمال اليمن، بين رؤية السلالة وجناحه الثوري الجمهوري، وجناح قوى «مؤتمر خمر».

إن الحاجة إلى تشكيل إطار تنظيمي شعبي ظل مطروحة منذ بداية الستينيات، وإن الصراع كان حول القوى الشعبية التي يجب أن يمثلها وتمثله، هل هي التكتل الثوري الذي ملته السلالة والقوى صاحبة المصلحة في التغيير، أم قوى «مؤتمر خمر» كتحالف بين قوى المشيخ والقضاة ورموز حزب الأحرار وكبار التجار وكبار الضباط وحزب البعث؛ لذلك جاء تأسيس المؤتمر الشعبي في أغسطس 1982 انتصاراً لنهج «مؤتمر خمر» ورويته ومقرراته. إن القول بأن بقايا حزب الأحرار كانوا مع «مؤتمر خمر» وجناح «الجمهورية القبلية» ليس دقيقاً، فالصحيح أن قادة ورموز حزب الأحرار كلهم تقريباً كانوا جزءاً أصيلاً من تكتل «مؤتمر خمر». إضافة إلى حزب البعث، الذي اتخذ قيادته في المؤتمر الذي عقد بعدن في نوفمبر 1963، وحضره عن القيادة القومية في دمشق مسعود الشابي، واتخذ المؤتمر آنذاك قراراً بتدعيم التحالف مع القبائل والانخراط في المؤتمرات السياسية القبلية. وهو أخطر قرار سياسي في تاريخ حزب البعث، بدأ معه وكان حزب البعث يستدعي الانقسامات العمودية التقليدية إلى المجال السياسي في صراعه العائلي السياسي مع القيادة المصرية والسلالة، والتي تجسدت في اصطاف البعث مع القبيلة وزعماء القبائل» (ص52). بدلاً من ثنائية اليسار في تقسيمه للصراع إلى «تناقضات رئيسية وتناقضات ثانوية» يستخدم الباحث مرادفاً لها بقوله: «تناقض صراعي وتعارضات ثانوية»، وهذا من وجهة نظري تفسير وتبسيط للمصطلح الأول.

يرى الباحث أن الدور المصري انقسم بين ثلاثة اتجاهات متنافرة في إدارة الصراع في مجرى ثورة 26 سبتمبر، وهي «القيادة العسكرية بقيادة عبد الحكيم عامر الذي اصطف مع رموز القبيلة، والسادات الذي اصطف مع كبار التجار والكمبرانور، والدبلوماسية المصرية ممثلة بالسفارة والسفير أحمد شكري المنحازة كلياً للمشايخ ولرجال الأحرار». والحقيقة أن هذه القوى التي يعددها الباحث على أنها ثلاثة اتجاهات هي تعبير عن قوى خمر، أي أنها القوى التي أنجزت بعد ذلك انقلاب «جمهورية 5 نوفمبر». فهي قوى متحالفة ومكتلة بحكم مصالحها، وليست قوى متنافرة ومتصارعة. ولو قال الباحث بأن الدور المصري كان موزعاً بين هذه القوى وبين التكتل الناصري بقيادة السلالة لكان مقارباً للواقع.

كانا معاً، بذلك السلوك السياسي يغلبان الاستمرار على التغيير، ويمنعان التطور السياسي التدريجي والطبيعي للنظام السياسي وللمجتمع» (ص41). هل هناك «تطور طبيعي» دون صراع اجتماعي؟ وكان التطور هنا تطور حتمي ميكانيكي تعيقه الصراعات. هنا يصبح «التطور الطبيعي» موسوماً بالغيبية!

يصف الباحث الحوار الذي جرى بين الرئيس إبراهيم الحمدي مع «أحد أعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الثوري وصل من عدن بناء على طلب الحمدي، والذي حدد بالاستاذ عبد الحميد حنيبر بدرجة أساسية إلى جانب عبد الحفيظ بهران» (ص42) بأنه مناورة من الحمدي بغرض امتصاص النعمة الشعبية، وباعتقادي أن وجود علاقة تنظيمية بين الحمدي والحزب الديمقراطي الثوري، من خلال علاقة تواصل تنظيمي خطي بينه وبين عبد الحميد حنيبر منذ تأسيس الحزب في يونيو 1968، كان هو المعزز والمشجع لفتح الحوار، وليس «المناورة» و«امتصاص النعمة الشعبية». فحضور الحمدي شعبياً تكرر من خلال العديد من المشاريع التنموية وبناء البنية التحتية، واستكمال أسس الدولة في الإدارة والشرطة والجيش، وصولاً إلى إعداد أدبيات وأوراق تنظيم «المؤتمر الشعبي العام» الذي حدد لها موعداً في ديسمبر 1977، فجاء اغتيال الحمدي ليؤجل الموعد، وليكون هناك مؤتمر شعبي تأسس في أغسطس 1982 بأدبيات ومحتوى إخواني.

لقد كانت التحولات الفعلية ممثلة في الخطة الخمسية لتأسيس البنية التحتية للدولة المركزية، في المجال التنموي والأمني والجيش والتعليم والحركة التعاونية ولجان التصحيح، هو الذي خلق قاعدة شعبية للحمدي، وليس الحوار مع الحزب الديمقراطي الثوري، ومن هنا فإن حوار الحمدي وتواصله مع عبد الحميد حنيبر يحتاج إلى تفسير آخر في سياق سعي الحمدي للتواصل مع مختلف القوى الوطنية ومن بينها الإخوان المسلمين.

أما بالنسبة للناصرين، الذين يطلق عليهم الباحث تعبير «الجماعة السياسية الناصرية (التنظيم الناصري)» في دلالة لا تخفي على القارئ حين يتوقف مع وصفهم بـ«الجماعة السياسية الناصرية» بما يشي به هذا التوصيف من تحجيم، جماعة غير واضحة الملامح السياسية، فهم قد حسمو خيارهم في تبني أهداف حركة 13 يونيو 1974، منذ الإعلان عنها مباشرة من طرف واحد، بناء على تواصل وتوافق بينهم وبين الحمدي من قبل قيام الحركة، والبعث من قيادات الناصريين يعيد ذلك التواصل إلى عام 1973، لذلك اندمجوا مع خيارات الحمدي في بناء الدولة اندماجاً كلياً، وصولاً إلى انتخابه في المؤتمر العام الخامس الذي عقد في الحديدة عام 1977 عضواً في اللجنة المركزية، وعضواً في اللجنة التنفيذية.

يرى الباحث أن الدافع لقيام المؤتمر الشعبي

منها قرب جزيلان من ولي العهد (محمد البدر) الذي عمل على ترقية جزيلان وقفز به رتبته. وفي ظني أن الصراع الخفي بين المنشأ الفلاحي الرعوي لعلي عبد المغني، والانتماء المشيخي لجزيلان، كان عاملاً رئيسياً في عدم تقبل كل منهما لشخصية الآخر، خاصة وأن علي عبد المغني تميز منذ كان طالباً في الصف الأول الثانوي بالقدرة على التأثير والاستقطاب بين زملائه الطلاب. وبالمقابل كان جزيلان معتداً بنفسه ولديه نزوع للقيادة بسماطات المشيخية، وإن تأثر بالتوجه القومي خلال فترة الإعداد لثورة سبتمبر وسنوات الدفاع عنها، وتأثر بالتوجه الماركسي أثناء إقامته في مصر بعد لجوئه إليها عام 1967.

يتخذ الباحث مصطلح «مشايخ أرض» في توصيف مشايخ جنوب الشمال، بدلالة مميزة عن مشايخ القبائل الشمالية، كون الأخيرين مشايخ سلاح وسلطة. ولو استخدم الباحث مصطلح «مشايخ الزراعة» لكان أكثر دقة. فمشايخ تعز وإب يطلقون على أنفسهم «مزارعين» عند التعريف بأنفسهم.

لم يكن ضعف تنظيم الضباط الأحرار عائداً إلى المثالية الرومانسية لقيادة التنظيم، وانخراطهم في جبهات الدفاع عن الثورة الوليدة فحسب - كما يذهب الباحث، وإنما كان للقيادة السياسية ممثلة بعبد الله السلالة وكبار الضباط دور في إضعاف التنظيم، وسلبه أي دور قيادي بعد الثورة، تخوفاً من طموحات الضباط الشباب في أن يكرروا تجربة ثورة 23 يوليو في مصر، وقد صدر عن السلالة والجائفي وعبد الله جزيلان من المواقف ما يعزز قولنا هذا.

يتحدث الباحث عن ضرورة القطع مع الصراعات السابقة، التي تتنازع السلطة وتغلغها بمصطلحات «اليمن واليسار» و«اليسار الانتهازي» و«اليسار المغامر» و«اليسار المتطرف» داخل إطار «صراعات الجبهة القومية في قمة السلطة بعد الاستقلال»، وبالتالي فهو يدعو إلى الاستفادة من التاريخ، وعدم تكرار مأساه، والصراعات التي يصفها بـ«العبيثية/الاعتباطية»، فهو يرى هذه التسميات والمصطلحات التي استخدمتها مكونات الصراع نتيجة «لغياب الديمقراطية وعدم القبول بالآخر والغفرف فوق قوانين المرحلة الوطنية التاريخية» (ص38). وبالتالي فهو يطالب «بالابتعاد عن وهم أيديولوجيا احتكار الحقيقة (ثقافة الكل في واحد)»، فبناء الدولة الوطنية الحديثة في اليمن شماله وجنوبه لم يستوعب -بحسب الباحث- واقع التعدد، «وفرض أنموذجه الأيديولوجي والسياسي بقوة السلطة والغلبة والعصبية، وتلك مشكلتنا مع بناء الدولة الوطنية الحديثة، وبالنتيجة عدم استقرار النظام السياسي في واقع الممارسة» (ص37).

يصف الباحث في تحليله وحكمه على تجربة الجبهة القومية والحزب الاشتراكي في جنوب اليمن، بالحكم الشمولي والعبيث والاعتباطي في صراعاته على السلطة، لكنه في أن ينطلق من مصطلح إنجاز مرحلة «التحولات الوطنية الديمقراطية» وما سماه الباحث «قوانين المرحلة الوطنية التاريخية»، وهي مقولات وتوصيفات تنطلق من مسلمة التحالفات الجبهوية كتحالقات تكتيكية مرحلية للوصول إلى حكم الطبقة الواحدة، بعد إنجاز مهام مرحلة «التحولات الديمقراطية الثورية». وهنا يكمن الاضطراب التحليلي والموقف المعرفي لدى الباحث، الذي تتنازع لغة الباحث «الإصلاحية» و«يقينيات السياسي الأيديولوجي الثوري» فالخيار الديمقراطي بحسب هذا النهج هو خيار انتقالي تدريجي «لمرحلة انتقالية (تدرجية/ تاريخية) تستفيد مما كان، وتستوعبه للانتقال إلى ما يجب أن يكون» (ص40). بالتأكيد هو يتجه في تحليله إلى أهمية وضرورة إدارة أزمة التحول واستيعابها بعقل مفتوح تعدي على الآخر» (ص40)، من أجل «التغيير» وليس «الثبات». فالنظامان السياسيان في شمال الوطن وجنوبه كانا معاً بـ«اشتياكهما أو اصطرعاهما مع نفسيهما، ومع أطراف المجتمع، حيث

وعلى هذا التعبير المتداول سار الباحث قادري أحمد حيدر في العديد من استنتاجاته في كتابه «الصراع السياسي في مجرى الثورة اليمنية وقضية بناء الدولة 1962-1963 إلى 1990م».

لكن ما يحسب لهذا الباحث هو مثابته في الكتابة البحثية، وإن اختلفنا معه حول العديد من أحكامه ومنحى استنتاجاته وتحليلاته، التي تتراوح بين الأيديولوجي ورغبة الخروج عنه، وبين الإصلاحية والثوري.

إن تخصيص الإمامة بالتوصيفات التي تجعل منها حالة غرائبية خارج التاريخ هو من وجهة نظري عمل لا تاريخي، فالإمامة جزء من الأنظمة الإقطاعية وشبه الإقطاعية، ينطبق عليها ما ينطبق على كل السلطنات والممالك والإمارات التي عكست ذلك النسق التاريخي من الحكم.

إن قول الباحث بأن الإمام الهادي يحيى بن الحسين استخدم سياسة «فرق تسد» بين القبائل لتسهيل انقيادها وترويضها، وتطويعها بغية تنفيذ وتكريس مشروع الإمامة في السلطة والحكم (ص15) قول فيه إسقاط لسياسات امبراطورية انتهجها الاستعمار البريطاني في مستعمراته العديدة، منذ القرن التاسع عشر، فالحكم على سياسة الإمام يحيى بن الحسين بهذا التوصيف حكم يفتقد إلى الحيثيات والاستدلالات التي يفترض بالكتاب أن يحيل القارئ إليها، وهو ما لم يفعله، مكتفياً بالحكم الجاهز من خلال المقولة التي تواترت عن سياسة الاستعمار البريطاني في الهند وجنوب اليمن والخليج العربي... إلخ.

باعتقادي أنه في هذه المرحلة المبكرة للإمامة في اليمن فإن القبائل هي التي استخدمت الأئمة في صراعاتها الداخلية، وكانت تنضوي ضمن سلطة هذا الإمام أو ذاك وفقاً لتلبية الأئمة لاحتياجات ومتطلبات الصراعات والتنافسات القبلية، وليس العكس. وعلى ذلك يمكننا أن نفهم سبب التزام القبائل لبيعتهم أو انشقاقهم وتمردهم على ما بايعوا عليه.

لقد كانت دولة الإمام محمد بن أحمد بن الحسن، المعروف بـ«صاحب المواهب»، نسبة إلى مكان حكمه: قرية «المواهب» في زمار، متماثلة مع مفهوم الدولة السلطانية، بمعنى أنها كانت ملكاً في مظاهرها بشكل مطلق، وبالتالي فإن ما ذهب إليه الباحث في نفيه لمفهوم الدولة المتعارف عليها في العصور الإسلامية، هذا القول غير صحيح. يقول الباحث: «لا وجود للدولة بضمونها وبمعناها السياسي والقانوني، التقليدي (دولة سلطانية) كما يقدمها الماوردي في كتبه، وحتى شكل ومضمون الدولة الذي عرفته الحضارة العربية الإسلامية... وصولاً لشكل وهيئات الدولة في صورة الدولة الزيدانية، والصليحية، والأيوبية، والرسولية، والطاهرية، التي عرفتها بلاد اليمن (ص29). كذلك حكم المملكة المتوكلية في عهد يحيى وأحمد كان الحكم فيها في مقتضاياته السياسية ملكياً، تنطبق عليه صفات وخصائص الحكم الملكي في الجزيرة العربية، مع خصوصية طبيعة الإنتاج والثروة والتركيبة الاجتماعية التي تنعكس على طبيعة وتقاليد الحكم في اليمن».

يصف الباحث قادري انتماء عبد الله جزيلان بأنه «من أبناء الفلاحين والرعية»، والصحيح أنه من أبناء طبقة المشيخ الضاربة جذورها المشيخية في «برط» لأربعة قرون على الأقل، حيث نجد لبنت جزيلان حضوراً في أحداث القرن السابع عشر وما يليه، وربما أن هذا المنشأ هو أحد الأسباب الدفينة التي شكلت التناظر بين المقدم عبد الله جزيلان والملازم علي عبد المغني، منذ كان الأخير طالباً في الكلية الحربية، إلى أن تخرج وشكل تنظيم الضباط الأحرار، فقد استبعد جزيلان الملازم علي عبد المغني من توزيعه على سلاح المشاة، أو المدفعية بحسب تخصصه، وأصر علي عبد المغني على عدم ضم جزيلان إلى تنظيم الضباط الأحرار، لأسباب



(\*) كتاب «الصراع السياسي في مجرى الثورة اليمنية وقضية بناء الدولة 1962-1963 إلى 1990م» للباحث والكتّاب قادري أحمد حيدر، والصادر بطبعته الأولى عام 2018، في 344 من القطع الكبير.

## يا صالح الدين



شاعر الأحرار أبو العباس مفلح

وهو مع الله يتحدى حشود حشود  
واليوم عاد الزمن وابن اليمن وحده  
يقارع الكفر بالكورنيت والبارود  
لقوا عليه المجامع ما انعطف زنده  
بل عادت العاصفة في معركتهم نود  
تترجع اليوم هي واذيالها الوغدة  
والكيد مثل السرابة واللقية سود  
ما يصلح الله من قد حاق به حقه  
يرجع بخزيه ويومه بالجزا مشهود  
أربع سنين انقضت والهدية الهدية  
والحلف جرجر ذيوله والأمل مسدود  
لو بايتابع سنينه ما ارتفع مجده  
ولا حظي بانتصاره في بلاد الجود  
كم ذا هزائم تناله ما رفع يده  
يشتي النهاية تدمر عرشه الممدود  
أكيد ما يشتي الناموس ما بده  
لنه بلا دين والناموس له مفقود

في يوم ذكراك جدد شعبنا عهده  
في كل ميدان يصنع نصره الموعود  
يذيق الاشرار من زحفه ومن رده  
و«العود» عادت وردينا جبال العود  
يا صالح الدين شعبك ما انحنى مده  
في كل موقف مشرف بأذل المجهود  
هم باغتياك يلاقوا الموت والشدة  
وأنت في ضيفة الله في هنا وخلود  
ما مثل شعبك صدق في المعركة وحده  
يلاقي الكفر ذي جمع عليه حشود  
في الزحف يقدم وزحف المعتدي صده  
ما هان عزمه ولا هادن عيال سعود  
يفرش طريقه بسيفه من قدم هده  
والحد خلاه يشعل ناره الموقود  
صنديد عزمه وباسه زايد الحدة  
من يوم عاد الرسالة والنبي موجود  
كانت جميع القبائل واقفة ضده

## لبيك يا الصماد

ذو الفقار البروي

لنعل المجاهد أنت من قاله  
أنت الزعيم اللي يعلمني  
كيف الوفا إخلاص شياله  
لاجل الوطن ضحيت يا وطني  
شهيد حقق كل أماله  
يا ريس الشهداء جاويني  
سلم على طه النبي واله  
والعهد يتجدد من اليمن  
من ها هنا الأنصار خيالة  
إما حصدنا النصر أو نجني  
ثوب الشهادة سعد من ناله

يا بندقي نحو العدا عني  
هزي كيان الحلف وانذاله  
ذي ظن قصف الجو يرعيني  
خاب التأمير خابت افعاله  
لبيك يا الصماد خذ مني  
معبر نقا للخصم قتاله  
للغازي المحتل بانفني  
قد زاد حد الصبر منواله  
مشروع «يد تحمي ويد تبني»  
مشروع له بصمات فعالة  
مسح الغبار العز يكسيني





## 16 متراً مربعاً تجاوزت حدود الكون الفسيح

"مسجد فليته" لا تتجاوز مساحته 4x4 أمتار مربعة؛ غير أن صماده كان أكبر من أن تخنقه جدران أربعة، إذ تجاوز حدود الكون الفسيح، وقرية "ساحة صبر" الصغيرة وبني معاذ وسحار جمعاء كانت قد وضعت نفسها كونا فسيحا بذاتها. لذا سارع بنو سعود بالإنابة عن المدراء الدوليين

للإغارة عليه، فكان عكس ما أرادوا، فاليمين والعالم برمته صار "ساحة صبر" - بني معاذ. الأستاذ صالح الصماد، المعلم البسيط في "مدرسة عبد الله بن مسعود"، والذي اعتقدوا أنهم يحصرونه في زاوية مسجد ينغلق على نفسه وقريته وأصحابه، صار قائداً فذا نافذاً في مناطق سيطرة الطغيان، ثم قائداً لجبهة سحار والصفراء،

ودعامة جبهتي سفيان والملاحيظ، والمسؤول الثقافي للمسيرة، وحلقة الوصل بين المجاهدين والسيد العلم، تلاها موقعه كرئيس للمكتب السياسي لأنصار الله وأخيراً رئيساً للجمهورية اليمنية. ومديرية سحار وعزلة بني معاذ الفسيحة التي أراد الطاغوت قلبها على "المكبرين" كانت بركاناً جارفاً في وجهه وشوكة في نحره. وحين

انقلبت إلى جبهة لم يكن معظم الأهالي ليتذمروا على الرغم من عدم انطلاقهم في المشروع، بيد أنهم بادئ ذي بدء اعتبروا ذلك تلبية لداعي القبلية والانتصار للمستضعفين المحاصرين المعتدى عليهم. في البدء، حين وجههم قائد الثورة بتفجير المعركة من سحار ضد ثكنات وأوكار السلطة لفك الضغط والحصار على نشور خلال الحرب الثانية، لم

## قديس ومريدون

ومجتمع سحار القروي الزراعي كان متكاتفاً، لين القلب، نبيا للحق، متواضعا، سريع الفهم والإدراك وشديد الذكاء، وذلك حال السريرة النقية العذبة، كحال أمطارهم المباركة، فكانت استجابتهم للصماد الناثر يسيرة حين انسكب عليهم بشغف وإصرار منقطع النظير يبلغهم الحق والهدى والطريق للمقاومة، مدافعا عنهم، محبا لهم، مسارعا فيهم، لم يعرفوا منه قط تنصلا أو تراجعاً أو تمللاً أو تذمراً أو ياساً، ولا يكون إلا في مقدمة الصفوف وأول المضحين فيهم باستشهاد أخويه وأقارب له وخسارته لمنزل والده ثم منزله ومزارعه بغارات الطيران، بينما لم تتل ثرة من حسرة موقعاً في يقينه وقلبه.

صديق طفولته وابن قرينه المجاورة، حميد صالح القذان (أربعيني)، قال لنا خلال جولة أخذنا فيها إلى أماكن كانوا يلعبون فيها أطفالاً ويدرسون فيها معا ويستريحون في فيئها، قال إنه كان يخبر «الأستاذ صالح» حين قرر التحرك والنهوض بالحق استجابة لله وللسيد حسين، بأنه: «ما لنا خصمة، خلنا بعد حالنا...»؛ لكن الشهيد لم يكن ليتصادم معه أو ينزده من حوله أو يقاطعه أو يقل وده له، بل ظلت صداقتهما دائمة مع استمراره بتوعيته وشحذ همته ويقينه حتى جاء الوقت وانطلق مع الصماد، وذلك حال الجميع. هكذا يؤكد القذان، الذي ينطق حاله بأن الصماد كان محباً في تحركه فأحبته الأرض وصار موقراً مسموعا، صار أبا قديسا لها ولأهلها الذين صاروا مريدين له، لا يمر يوم وإلا يجذبون نحوه أكثر، وحين فارقه صاروا أشد تشيخاً له وتتبعاً لخطاه.

## وهل يجهل الصماد؟!

كنت واقفاً أتبادل الحديث مع أحد مريدي الشهيد، وسألته: من أستطيع أن ألقاه يخبرني عن الصماد؟ فكان الرد سريعاً مع شيء من التهكم: «أنت صاحي؟! والله ما به رجال ولا طفل ولا حد بذى البلاد ما هو عارف بالصماد، ولا به مكان ولا شجرة ولا جبل أو جرف ولا أرض إلا وتعرف الصماد ويعرفها ومر فيها وجلس عندها...».

على أرض الله الواسعة لا يجهل صالح الصماد. فقط بادر بالسؤال عنه لدى أي شخص في سحار جمعاء، أياً كان توجهه، إلا وتجد جام حيويته تنصب في إخبارك عنه وعن مواقف له حدثت معهم أو أمامهم.

إنه ابن الشعب، الذي صعّد إلى بلاط الحكم والرئاسة، ولم يكن إلا ابن الشعب الذي جعل من البلاط والقصر والرئاسة داراً مفتوحة أمام الشعب ولهم.

## كقطر الندى ونسمات الفجر

كل شيء هنا له ذكرى مع الأستاذ صالح: الشجر الكريم، الظلال الذي استراح في ضيافته، الجروف في الجبال الصغيرة المحيطة التي «خدر» فيها (تقال بلهجة صعدة للمخزنين في الذروة) وتأمل وابتسم وفكر وخطط... «القات الصبري» الذي أحبه الشهيد، وجدول الماء الموسمي وسقايات المحاصيل والآبار العميقة جداً بشكل مخيف لاسيما القديمة منها... الساحات المفتوحة التي لعب فوقها في صباه مع رفاقه أبناء قرينته الكرة الطائرة وكرة القدم وضحكوا فيها بأصوات عالية وتبادلوا «الخجات» على بعضهم في مزاح قروي جميل اعتادته واشتهرت به معظم مناطق صعدة...

زوايا الغرف والمساجد التي درس فيها القرآن الكريم ودرس فيها الآخرين، وتلا فيها من وحي الملازم والهدى النوراني الإلهي الذي نبع من معين الشهيد القائد...

كان الشهيد للمكان كقطر الندى المنساب على أوراق الشجر والمحلّق في فضائه، يزيح العتمة والوحشة

والليالي السوداء وللناس كنسمات الفجر العليل المنسكبة في الأفئدة تروي عطشها وتذهب شكوكها وتيهها.

كان ألفة وسحرا وجذبا وسكونا وفلسفة، دافئ الحديث كشمس مشرقة، كبيرق في تليته النداء، لماحا متبصراً متعمقاً متوسعاً كفيلسوف شرقي قديم ملأته ألفيات التاريخ بالحكمة الراسخة والنظرة الناقبة والخبرة والتجربة... لين القول لا ينطق إلا بسديده، ولكان لسانه لسان نبي ما تنطق بغير ما هو صائب إلا استغفرت حتى دمعت العينان... ناسك كصوفي علوي لا يخطو على الأرض ولا يرجو فيها إلا وجه ربه...

يخبرني «أبو عابد» الذي رافقه طويلاً لاسيما خلال الحروب الست، وهو من أبناء سحار، بأنه على الرغم من الظروف القاسية والمؤلمة التي عاشتها مناطقهم من ملاحقة ومخبرين وقصف وتكيد بالمواطنين من قبل السلطة إلا أن أهالي

بني معاذ لم يكن ليغلق أحد منهم بابه أمام الشهيد الصماد، فقد كان مرحباً به في أي وقت وظرف أن يبيت أو يقبل في مساكنهم.

والسبب حسب «أبو عابد»، هو سلوك الصماد وعنايته البالغة بمقتنيات الآخرين وحفاظه عليها كما هو حال رحمته بالناس وحرصه عليهم وأبوته وحنانه وعطفه على الأهالي منذ عرفوه، الأمر الذي جعله محل محبة شديدة وثقة كاملة. وما كان أحد ليرد طلباً يطلبه، سواء كانوا منطلقين في المسيرة أو مناصرين أو من الذين لم يتدخلوا.

وخلال قيادته في سحار، تعرض الصماد للمطاردة من العدو، لاسيما عبر الطيران، فكان نصيب عدد من منازل الذين استضافوه أن صارت غباراً متطايراً بفعل الغارات المستأداة فوق رؤوس المساكن ومنازل الطين البسيطة.

غير أن أحداً من الضحايا لم يحدث أن أبدى حتى تذمراً للصماد، أو امتنع عن استقباله، بل على العكس من ذلك ازداد الالتفات حول الأستاذ صالح وقائد مسيرتهم القرآنية السيد عبد الملك الحوذي، معتبرين ما يتعرضون له قرباناً إلى الله ويتدافعون للبذل أياً كان.

## الكثير من ذكريات الطفولة والصباء دفنت تحت أنقاض الخراب

## عادل الصماد وعنه سوادى



أطلال منزل الصماد ومسجد فليته

## تاريخ مديد في موطن الصماد (سحار)

لا تعد الكثافة القيمية والأخلاقية التي يحملها أبناء مديرية سحار أو قبائل سحار حالة طارئة حديثة، فخصوبة الناس الأخلاقية والقيمية لا تقل عن خصوبة الأرض التي تحملهم.

يشير العديد من الباحثين والنسابة إلى تعريف أبناء سحار بـ«ربيعة»، وأصحاب التعداد السكاني الأكبر من بين مديريات صعدة. واسم سحار يعود إلى سحار من ولد خولان بن عمرو أو عامر بن الحاف بن قضاة، إحدى القبائل الحميرية الشهيرة والقديمة، وتتفرع إلى شقين: الأول مالك ويشمل: بني معاذ، الطلح، ولد مسعود، المهائر.

والآخر: كليب، ويشمل: عامر وعمير، ولد عامر: علاف والأبقور وألت مجرب، ولد عمير: الأزقول، فروة، والعبدین.

«تقع سحار في جنوب الجزء الأوسط لمحافظة صعدة، وتبلغ مساحتها حوالي 742 كم<sup>2</sup>. وتتصل من الجهة الشمالية بمديرية مجز، ومن جهة الغرب بمديرتي ساقين وحيدان، ومن الجنوب بمحافظة عمران، أما من جهة الشرق فتتصل بحدود طويلة مع مديرية الصفراء تتوسطها مديرية صعدة (مدينة صعدة مركز المحافظة)، ويقترب شكلها الجغرافي إلى المستطيل، وتراجع كثير من مناطقها في قاع الحقل (صعيد صعدة) الخصب لتميل أبرز مناطقها إلى الإنتاج الزراعي».





# مباراة شعرية صمادية

## في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الرئيس صالح علي الصماد

### الشاعر ماجد رشدان

مطلوب من كل شاعر رايق الذهن  
قريحته بالقصيد الجزل مشحونة  
يكتب على قاهي وموضوعي ومن وزني  
أبيات جزلة ومفهومة وموزونة  
مضمونها عهد صادق منه ومني  
لله ما نخذل الصماد ونخونه  
نحيا بمشروع «يد تحمي ويد تبني»  
بلوا حفيد النبي ونموت من دونه

### الأستاذ ضيف الله سلمان

شني دموعش على الصماد يا عيني  
في يوم ذكره قلبي زادت شجونه  
إليك يا الله وحدك باشتكي حزني  
من فاجعة من صداها النفس محزونة  
على خطى القائد الصماد ثبتني  
أجسد العهد في شكله ومضمونه  
بالتصبر والا الشهادة يا الله اكرمني  
من بعد ما اكسر قوى الشيطان وقرونه

### الشاعر أبو العباس مفلح

غبني على صالح الصماد يا غبني!  
النفس نكلى على فرقاء محزونة  
لو اجلس ارثيه من شعري ومن وزني  
تبقى القواهي ضعيفة خاجة دونه  
ويش يغني الشعور والقيمان ويش تغني  
في فقد شامخ به الأمجاد مقرونة؟  
والمجد يرثيه والتاريخ له يحيي  
هامة عظيمة نطحها الكفر بقرونه

### الشاعر قاسم قاسم السقاف

يا الله فيك الرجا والقصد والظن  
عالم خفايا البشر واسرار مكنونة

ذكرى الألم تعصر اعماقي وتحرقتني  
مأساة منها قلوب الشعب مطعونة  
لفراق من قال «يد تحمي ويد تبني»  
مرحوم صمادنا واعداه ملعونة  
رئيس في جنة الفردوس متهنّي  
عليه تبكي قلاع الشعب وحصونه

### الشاعر أبو حيدر الحمزي

ينتابني الضيق والأوجاع تحويني  
والقلب والروح بالألام مسكونة  
تنوح في صدري كاباتي وتزعجني  
ومهجتي من صنوف الهم مشحونة  
تبكي حروفي في اعماقي وتبكييني  
قواهي الشعر والاوزان مجنونة  
هذا أبو الفضل من بالفضل تغمرني  
ذكره ونفسي على فرقاء محزونة

### شاعر بيحان السيد أبو ليث

بالله يا ماجد الرشدان سجّلني  
واكتب أبو ليث ضمن احرار مضمونة  
على خطى رئيس الشهداء وثقني  
إما البناء والابا أو الموت من دونه  
والحلف لو يحشدوا من إنسها وجني  
يسقيه أبو جرف من دم اليمن مونة  
اليوم يا القاذفات العابرة شني  
ومن دما صالح الصماد مشحونة

### الشاعر بدر الكوالي

بالله ثقتنا هو القهار والمغني  
وبالذما عرضنا نحميه ونصونه  
جميعنا بالقضية والوطن معني  
نحمي ونبني ونطلب ربنا عونه

بمنهج القائد الصماد لن نحني  
رؤوسنا غير لله جلّت شؤونه  
يا زارع الشوك للأشواك باتجني  
وبانرجع حشودك كلها «تونة»

### الشاعر محمد مفلح

الليلة الليل للهاجس مية جني  
يا عون من هو يريد الشعريا عونه  
ذكراك يا صالح الصماد كم تعني  
غايات كبرى لها انجازات مضمونة  
حني على الخصم يا الصمادية حني  
والموت فوق الغزاة يدق طبلونه  
من يزرع الشر بايحصد وبايجني  
ما قدمه يلحقه شرعه وقانونه

### الشاعر محمد الطيب

الليل يا هاجسي أرجوك زودني  
هات الحروف التي بالصدق مدهونة  
الليل يا صفحتي الليل يا لسني  
كل يؤكد صفا عهدي ومضمونه  
أقسم برب السماوات العُلا إنني  
سلاح صالح علي الصماد ومخزونه  
ولخوض دريه أوصي ابني وابن ابني  
يامن سلك غير دريه خابت ظنونته

### الشاعر أبو علي البريهي

في مثل أبو الفضل والله ما رأيت عيني  
الرئيس اللي جميع الشعب يبكونه  
ذاك الذي منفرد نوعه من الطين  
من أرضنا فيه محزونة ومغبونة  
مؤمن مجاهد مع الله عالم بدين  
وحيدري حارب الشيطان وظنونته

والله والله بامضي رغم ما فيني  
والعهد له والنبي والآل ما خونه

### الشاعر أبو ناجع المنهبي

حني معي يا حروف القافية حني  
واستتفري من جوانح روح محزونة  
في وقت واحد نهل الدمع ونهني  
صمادنا اللي عليه الكبد مطعونة  
يا ليت ربي بما كرمه يكرمني  
أي والله ان الشهادة ربح مضمونة  
لو للفساد باب كل قال خذ مني  
اللي خرج ساحة السبعين يقدونه

### الشاعر محمد القعواني

ما غبت ما غبت يا ابو الفضل عن ذهني  
يشهد صمودي من الصماد مضمونه  
باجسد النهج «يد تحمي ويد تبني»  
رغم انف إبليس، بيريزه وشعونه  
والله والله ما قوة توقفني  
عن المسيرة وعهد الدم ما اخونه

### الشاعر هادي حسين الرزاهي

يا الله يا هازم الأحزاب يا حصني  
ما ينهزم من على نهجه وقانونه  
رحمك يا رب بالصماد والحقني  
على طريقه إلى جنات مضمونة  
فرقائك يا رئيس الأحرار تؤلمني  
كل الجماهير في ذكراك محزونة  
لكن ثقتنا برب الكون والرهن  
ينصر وطننا على امريكا وقارونه

## الصماد رجل السلام والوفاق

لجبر ضرر ذلك القتال بين إخوة التصدي للعدوان وتلافي الآثار السلبية لذلك القتال، وما انعكس سلباً في العلاقة مع المؤتمر الشعبي العام وأعضائه وأنصار الله، وأظن أن لو قدر الله له طول العمر لتمكن من استكمال القضاء على آثار تلك الفتنة، ولتمكن من تحقيق الكثير من الإنجازات في تماسك الدولة وتفعيل مهام حكومة الإنقاذ التي أفرغت من كثير من مهامها، وأظن كذلك أن لو مد الله بعمره أنه استطاع بشخصيته المتميزة ونظرة الثاقبة تنفيذ اتفاق السويد، لكن شاء الله وقدر.

رحمة الله عليك يا صماد، يا رجل السلام والوفاق، من كنت رئيساً لكل اليمنيين، ومحباً لكل أبناء شعبك بكل تنوعهم السياسي ومذاهبهم وأفكارهم، لقد تمكنت من استيعاب الجميع، وزرعت في نفوس الجميع الاطمئنان والثقة، وقد أثبت أنك خير رجل يتمتع بروح وطنية يمنية، وخير مثال للرجال الذين يتمنون لليمن وأهله الخير والسلام بعيداً عن التعصب السلالي والمناطقية والفكرية الضيق، فأنت لم تحاب هاشمياً أو صعداوياً على حساب بقية المواطنين اليمنيين الأكفاء، بل كنت مؤمناً باليمن الجمهوري الواحد، وتحمل هم الوطن من المهرة حتى صعدة، ولا تفكر في جمع المال وشراء الأراضي والتطاول في البنيان، فقد كنت زاهداً في متاع الدنيا حتى استشهدت وأنت لا تملك وأولادك بيتاً في صنعاء، فقد كان همك المواطن واستقرار معيشته والموظف وصرف راتبه، وكنت تشرف بنفسك على حل أية مشكلة سواء انعدام البترول والغاز والمواد الغذائية، ويكفي فخراً يا صماد أنك أول قائد يدخل إلى ما وراء الحدود في نجران وعسير وجيزان بسلاحك الشخصي، وأول من رفع شعار "يد تحمي ويد تبني"، فالرحمة عليك يا رجل السلام والوفاق، ومن افتقدك اليمن في زمن الحاجة إلى رجل عاقل وطني مثلك.

**مضى** عام على استشهاد رجل الدولة ورجل السلام والوفاق صالح الصماد الذي استطاع خلال توليه منصب رئاسة المجلس السياسي الأعلى - وهي فترة ليست طويلة - أن يكسب حب اليمنيين، وأن يكون في نظرهم رجل السلام والوفاق. عرفته أول مرة في جلسة مقبل ضم نخبة من رجالات الدولة لا يزيد عددهم عن 10، تم الإعداد لذلك المقبل بقصد أن يستمع الصماد إلى آراء عدد من المسؤولين ومن لهم تجربة في إدارة الدولة، عن الوضع السياسي عقب دخول أنصار الله صنعاء، وينقلوا وجهة نظرهم للصماد عن الطريقة والأسلوب المناسب لمشاركة أنصار الله في إدارة الدولة، وبالمقابل يستمع الحضور لرؤية أنصار الله عن الحالة السياسية وموقفهم إزاء عدد من القضايا الوطنية التي كانت محل طرح وبحث... وعلى مدى أكثر من 5 ساعات كان الصماد يستمع بإنصات وقلمه لا يفارق الورقة لتسجيل الملاحظات التي كان يستخلصها مما يسمعه، وكان دمتم الأخلاق ومفوهاً في حديثه، ويعرف ما يريد قوله ويشرح وجهة نظر أنصار الله بحماس وبأسلوب جذاب لا يخلو من الإقناع.

وأظنه قد خرج من ذلك اللقاء مقتنعاً ببعض ما سمع من الآراء ووجهات النظر المتعددة التي لا تخلو من الصدق والصرامة انطلاقاً من شعور الحاضرين بمسؤوليتهم الوطنية عن عظم خطورة أحداث عام 2014.

ومنذ ذلك اللقاء وعلاقتي بالأستاذ صالح الصماد متواصلة بين وقت وآخر، كما أنني ومنذ ذلك الوقت أتابع الرجل الذي أثبتت الأيام أنه رجل استثنائي، فقد استطاع أن يوقف تداعي فتنة 2017 بين حلفاء التصدي للعدوان ابتداءً من شرارتها الأولى، وحتى إخمادها... ويكفي الشهيد الصماد دوراً أيضاً كيف عمل بكل جهده وإمكاناته على إطلاق آلاف المحتجزين عقب تلك الفتنة، ومحاولاته المتفانية

**بدهي** أن تصدر الثورات عن نوعين ندرس عصور الأدب في المعاهد والجامعات كالعصر الجاهلي وبعده صدر الإسلام ثم العصر الأموي ثم العباسي حتى نصل إلى عصر الانحطاط الذي كان عصراً تجزأت فيه الدول العربية والإسلامية، فإن هذا التتابع الزمني الذي يثبت ارتباط السياسة بالفكر بشكل عام على نحو ما لم يقفنا كثير من المؤرخين على أسباب الازدهار والانحطاط إلا بشذرات لا تكاد تسمن ولا تغني عن جوع، ويتتابع الزمن فيصلنا - حالياً - بما مضى من عصور ولا تكاد نقف على حقائق الأشياء وبخاصة السياسية، لأننا نعيش مشكلاً خطيراً يدل على انفصام في الذات العربية الإسلامية، هذا الانفصام الذي يجعل من الفكر هلامية وضبابية، ذلك أننا نعيش من خلال هذا الانفصام الشخصي اضطراباً في المصطلح، وإذا ما أردنا أن نحلل هذا الاضطراب والانفصام فليس أمامنا إلا "نسق" المعاناة الصادرة عن مصطلحات السلطة التي تتوزعها تسميات مشبوهة غير واضحة المعالم كـ"الخلافة" و"الملكية" و"الجمهورية".

لقد شاع في العصر الحديث مصطلح "الديمقراطية"، وهو المصطلح المضلل، إذ يفهمه كل على مستوى طبقة وفتنة، بل على موقعه من الحكم أو انتمائه للشعب بعبارة ثانية أن عداوة متصلة لا يعلم إلا الله مدى اتساقها مع مفهومات واضحة نتمنى أن نعيشها في عصرنا الراهن، فالحاكم والقائد يفهمها كما يريد، والشعب المقود يفهمها كما يريد، ومعنى ذلك أن هذا المصطلح أو ذاك لا نكاد نجد له مفهوماً دقيقاً، فالشعوب التي تتور الآن ضد حكوماتها تحتل الميادين العامة والشوارع، لم تصدر عن مفهوم دقيق للمصطلحات التي تنادي بها قدر ما تصدر عن إحساس ذاتي بالشعور بالظلم والاضطهاد وعدم المساواة والأنين وعذابات أخرى جم كثيرة، وهو إحساس فطري خالص، وليس إحساساً مفهوماً.

والأمثلة كثيرة تلك التي تصور انفصام شخصية العربي المسلم في العصر الحديث، فمواطن قد يدعي أنه ينتمي إلى حزب ما، ولكن الحزب ذاته الذي تنتمي يافته الإعلامية إلى الديمقراطية، لا يعلم ما يدور داخله.

ولا صلة - أكاد أجزم - بينه وبين قيادة حزبه ككثير من "الإصلاحيين" الذين لا يجيبون على سؤال بدهي: ماذا تفعل قيادته في الرياض؟ بل ولا يكاد يعلم ما هو الدافع وراء سلوك بعض أفراد هذا الحزب حينما يضعون إحداثيات لقصف المدنيين في بلادهم.

إن تفريخ الحزب لعدة أحزاب كما هو الحال في بلادنا، ليس إلا ناتجاً عن فكرتين رئيسيتين: الأولى خيانة بعض الفئات بدافع الولاء لمصالح خاصة، أما الفكرة الثانية والأخيرة فهي صادرة عن فكر مشوه للمصطلح بعبارة ثانية أن "المسيرة القرآنية" مصطلح هداية واضحة لمن أراد سواء السبيل، وفي هذا المصطلح الواضح ما يجعلنا أسوأ الشخصية والسلوك، وواجب جهاز الإعلام والأجهزة الموازية كالمسجد والتربية والتعليم، أن يفهموا هذا المصطلح على حقيقته فهماً دقيقاً، لنتمكن من السير بهدوء وسلام وأمان.

عفاف محمد



## في مقام الشهيد.. بعض الكلام

الحنيا مسكناً، ولأنه متفرد بتواضعه وبزهده وبفهمه الطويل وبحكمته وبنهجه القرآني.

ولأنه قواد الدولة في أحلك الظروف، وكان واسع الصدر وسديد القول..

عندما ننوي في ذكرى استشهاده أن نتحدث عنه كرئيس، نجد كل الشوائب الأصيلة تتسابق لتحكي فيه قصة وإياها..

لم يكدر خاطر أي مواطن، ولم يتعال على أحد، كان رفيق المجاهدين، وكان مليباً للسائلين، وكان سميعاً للمظلومين ورفيقاً بهم..

عرفه الجميع نقياً شهماً كريماً رحيماً برعيته..

ماضيه مشرف.. كان فهمه وحفظه للقرآن الكريم هو الذي حدد كينونته، وجعله بذاك المستوى من الرفعة والقدر اللذين خولاه لأن يرتقي لمرتبة شهيد.. لأن من هم أمثاله لا يليق بهم العيش في قاع الأرض، بل في أعالي السماء..

في ذكرى استشهاده نتنسم عبير ذكراه ويفوح عبق يملأ النفس انشراحاً، كون تاريخه أبيض ومشرفاً ولم تشبهه شائبة..

فسلام الله على وعيه الرشيد، وعلى رأيه السديد، وعلى جهاده المديد..

كيف لا وهو ممن بذلوا في سبيل الله كل غال ونفيس، وممن عاصروا بدايات المسيرة الشريفة التي عم نورها الأرجاء..

فأنت حي وساكن فينا.. ولن ننساك ما حيينا.. وستظل نبراساً للأجيال القادمة.

وعزراً هذا بضع حديث في حضرتك يقال، ولن تفي حقه كل الأقوال.

#ياصمادنا -لن- ننساك

## من وحي الشهادة لنا وإياكم نفات..

لمن سكنوا في الوجدان وطيفهم يحوم حولنا وينثر عبيره.. أوليسوا من كرمهم الله بأرقى وسام.. نحن وإياكم في مقام شهيدنا الصماد.. يا من علمتنا الصمود.. لن ننساك..

صمادنا من غدروا به وسفكوا دماءه الطاهرة وهو يجاهد في عمله ويتفقد أحوال رعيته..

كان قلبه النابض بالولاء لوطنه، والمترجم عن شرف المهنة، قد أوجبه أن يزور الحديدية ويرسم معالم ناطقة عن عظمة نفسه..

ولكن فلول الشر لم يرقها نجاحه، فترصده حينها الجبناء المنحطون، وسلبوه من شعب في أوج حاجته إليه.. ولكن بالرغم مما خلفه رحيله من فراغ، فمآثره لازالت بيننا، ولزال مشروعه قائماً لبناء دولة عادلة وحمائيتها..

هو رئيس أحبه شعبه.. سمع خطباته وجعل منها مدرسة لا تمل من ترداد دروسها والرجوع إليها في كل الأوقات..

يتحدث الجميع اليوم عن رئيس تفرد بخصال قلما وجدت في حاكم..

تلك النفس الطماعة لم يكن لها سلطة عليه، ولا ذاك الخيلاء ساير خطواته.. ولا الأنا كانت تراوده.

كم كانت نفسه زاهدة ونقية.. كم كان متمسكاً بحبل الله حين اعتلى كرسي السلطة، لذا كان تقياً..

ليس لأننا من مناصريه قد ننمق الكلام ونمدحه ونبحث عن مناقب كي نخطها مجرد حروف.. بل لأننا شعبه الذي أحبه والذي وجده مختلفاً كثيراً عن بقية الحكام.. ولأنه قد حفر له في

إب - بندر الأحمدي/لا:

يحمل درجة الدكتوراه حالياً . أما السورافى فمعرّوف أنه نجم منتخب الأمل الذي شرف اليمن ووصل للعالمية ولعب لأندية شعب إب والهلال والصقر والعروبة ، واقتحم مجال التدريب حالياً . من جهة أخرى أقرت إدارة شعب إب إقامة السدوري الرمدضاني السنوي لمختلف الفئات العمرية وكذا الألعاب الرياضية الأخرى ، على أن يتم الرفع النهائي من مدرّبي الفرق ومسؤولي الألعاب لوضع اللمسات النهائية . وناقشت الإدارة الشعبية بعض المواضيع الأخرى الخاصة بالجوانب الإستثمارية وتفعيل إيرادات النادي

أقرت إدارة نادي شعب إب ، في اجتماع لها ، أمس ، اعتماد مرتبات شهرية لكل من الكابتن عادل المنصوب ، مدرّب فريق الناشئين ، والنجم أكرم السورافى ، مدرّب فريق البراعم ، وذلك بعد شهر ونصف من بداية عملهما الفني الجديد ، بعد التقارير المرفوعة من المشرف الرياضي الكابتن نشوان الهجام . ويتمتع المنصوب بخبرة تدريبية كبيرة جداً ، حيث قّاد العديد من الفرق والمنتخبات الوطنية ، وهو أيضاً أكاديمي من الطراز العالى ، إذ

مستقبلاً ، وشكلت لجاناً مختلفة لمتابعة هذه المواضيع ، وأقرت عقد اجتماع آخر لها الأسبوع المقبل . كما باركت نتائج الفريق الأول في بطولة الرئيس الشهيد الضماد التي أقيمت مؤخراً ووصله لدور الأربعة ، وكذا تالّق فريق الشباب في جولته الودية الأخيرة بصنعاء . وأقرت الإدارة الموافقة على رفع الكابتن القدير أحمد علي قاسم ، المشرف الفني العام بشأن عمل معسكر للفريق الأولمبي بصنعاء للعب مباريات ودية أو المشاركة في أي بطولة يمكن أن تقام .



مباريات اليوم (توقيت صنعاء)

السدوري الإنجليزى - الأسبوع 35  
15:30 إيفرتون × مانشستر يونايته  
18:00 كارديف سيتي × ليفربول  
18:00 آرسنال × كريستال بالاس

السدوري الإسباني - الأسبوع 33  
17:15 ريال مدريد × أتلتيك بيلباو  
21:45 ريال بيتيس × فالنسيا  
السدوري الألماني - الأسبوع 30  
16:30 فرايبورج × بروسيا دورتموند

السدوري الفرنسي - الأسبوع 33  
22:00 باريس سان جيرمان × موناكو



انطلاق البطولة الآسيوية لألعاب القوى بمشاركة اليمن

تنطلق اليوم البطولة الآسيوية 23- لألعاب القوى للعموم بالعاصمة القطرية الدوحة والتي ستستمر حتى يوم 24 من هذا الشهر . وتشارك بلادنا في هذه البطولة بعدد من اللاعبين الناشئين والشباب بهدف اكتساب الخبرة والتجربة واستعدادا للبطولات القادمة خلال هذا العام والعام القادم . وتمثل مشاركة اليمن بثمانية لاعبين ولاعبتين وهم:  
- 200م: سعيد باحسوان وأحمد اليعري .  
- 400م: أحمد اليعري وسعيد باحسوان .  
- 800م: عبدالله محمد اليعري .  
- 1500م: حاشد الجوباني ومحمد رضوان شاني .  
- 5000م: أسامة اليعري .  
- 3000م: موانع مبارك اليفاعي .  
- 10000م: نور الدين الحميضة .  
- 200م و400م: حنين ثابت .  
- 1500م: حورية الورد .  
تجد الإشارة إلى أن مشاركة اللاعبين على نفقة اللجنة الأولمبية الوطنية .

نورس يتوج بلقب البطولة الآسيوية لناشئي التنس

خطف لاعب منتخبنا الوطني للتنس والإسكواتش ، نورس ، لقب البطولة الآسيوية الثانية للناشئين 2st Qatar Asian Junior U14&U بعد فوزه على بطل البطولة الأولى القطري ناصر اليفاعي ، في البطولة التي نظمها الاتحاد الآسيوي للتنس بالتعاون مع الاتحاد القطري للتنس خلال الفترة 13-19 أبريل 2019 . وبهذا الإنجاز عزّز لاعب نادي التنس العديني إنجازاه السابق في البطولة الآسيوية بالسعودية ، التي حقق فيها المركز الأول .



فونيني يقهر نادال ويتأهل لنهائي مونتي كارلو

فجر الإيطالي فابيو فونيني ، المصنّف 13 ، مفاجأة من العيار الثقيل ، وذلك بعدما أطاح أمس بالإسباني رافائيل نادال ، المصنّف 2 ، في نصف نهائي بطولة مونتي كارلو للأساتذة ، للتنس الأرضي بمجموعتين دون رد بواقع (4-6) و(6-2) . وبالتالي أنهى فونيني مسيرة نادال نحو التتويج بلقبه رقم 12 في مونتي كارلو ، ولقبه رقم 34 في بطولات الأساتذة بشكل عام ، كما حقق فوزه الرابع على النجم الإسباني طيلة مسيرته الاحترافية في 15 مواجهة سابقة بينهما . وأصبح فونيني رابع لاعب يتمكن من الفوز على نادال 3 مرات أو أكثر على الملاعب الترابية ، بعد كل من نوافك ديوكوفيتشس ودومينيك تيم وجاستن جاوديو . كما حقق الإيطالي ثاني انتصار في مسيرته على أي من المصنّفين الأول أو الثاني عالمياً ، وذلك بعد التغلب على أندى موراي عندما كان المصنّف الأول عالمياً في بطولة روما عام 2017 .



فونيني

سيرجيو

مرشحين لجائزة أفضل لاعب في السدوري الإنجليزى

وكان صلاح احتكر كافة الجوائز الفردية في السدوري الإنجليزى خلال الموسم الماضي ، بفوزه بالهدّاء الذهبي لأفضل لاعب في استفتاءات رابطة المحترّفين ورابطة النقاد ورابطة اللاعبين ، وجائزة أفضل هداف في "البريمير ليغ" .

ليفربول ، النجم المصري محمد صلاح ، الذي توج بالجائزة في الموسم الماضي . وتراجع أداء صلاح في بعض فترات الموسم الحالي ، إلا أن أهدافه وتميراته الحاسمة كان لها دور كبير في منافسة "الريدز" على لقب السدوري الإنجليزى .

هم: ثلاثي مانشستر سيتي: سيرجيو أغويرو ، رحيم ستيرلينغ ، وبيرنارندو سيلفا ، وثنائي ليفربول: ساديو ماني ، وفيرجيل فان دايك ، ونجم نادي تشيلسي إيدن هازارد . . وشهدت القائمة مفاجأة من العيار الثقيل ، بغياب هداف نادي

أعلنت رابطة الأندية الإنجليزىة المحترّفة لكرة القدم ، أمس ، القائمة النهائية للمرشحين للفوز بجائزة أفضل لاعب في السدوري الإنجليزى الممتاز لموسم 2018/2019 . وضمت القائمة النهائية 6 لاعبين





### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

في الحب أنت متبور حد الجنون. هذا الأمر قد يصعب عليك التحكم بمشاعرك أو حتى التعبير عنها. أما في مجال العمل فأنت عقلاني ومنطقي.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

أنت مرح وحساس وساحر بشكل غير عادي. ترى الأمور بلون وردي، لا تتردد في طرح الأمور التي ترغب في مناقشتها مع الحبيب.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

يريد الآخرون لك انتباهك لأي علاقة أو مشروع متعدد الزوايا بدلاً من تركه يزعجك. استرح وانتظر إلى الموضوع من كل أبعاده.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

انس كل الأحقاد والضعف التي وقعت تحتها في الماضي. كن مستمتعاً جيداً وأسأل أسئلة نافذة من دون تغيير الموضوع. الحب يملأ حياتك الأسرية.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

لا تتفاجأ إذا كنت محوطاً من قبل المعجبين. سحرك جذاب. إذا كنت عازياً، عليك أن تستغل الفرصة للارتباط. أما المتزوجون فعليهم تجديد الرومانسية.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

تغيرات مالية تحصل معك. لقد حان الوقت للتركيز على الأشياء المادية. أنت كريم ولكن ليست في اليد حيلة. يحمل لك المستقبل بعض التحسن في أحوالك.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

عليك أن تكون ميزاناً كما هو برجك. تحتاج لإيجاد ذلك الخط الرفيع بين الكرم وضبط النفس. الدافع لاكتساب الشيء الجديد قوي لكن هل يملأ الفراغ حقاً.

### العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تنفصك الأفكار ولا ينقص الحماس لإبداء هذه الأفكار. استغل وعيك الحالي والوقت نظرة على مجمل الصور. لديك أمل كبير في أن تقع في الحب.

### القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

فكر مجدداً في استراتيجيتك الأساسية. سواء في ميدان المال أو العمل أو في الأمور الشخصية والعاطفية. استغل الفرص المناسبة.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

خذ خطوة إلى الخلف وانظر إلى ما في محيطك وليس فقط أمام عيونك. التعشيش للطيور وليست لأمتالك لذا أخرج من عنك وقم بجولة في الجوار.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

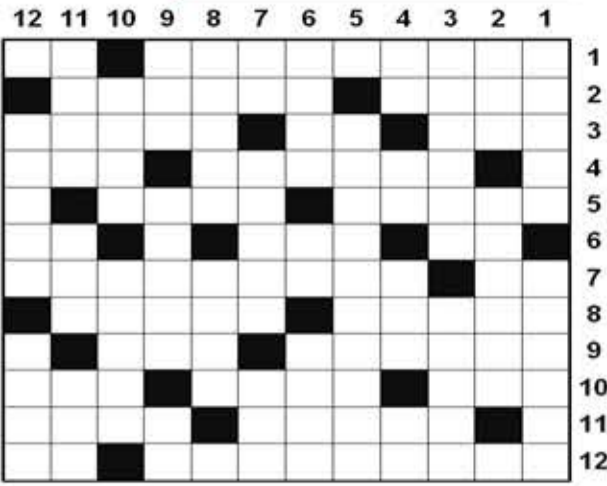
تساهمك في تصاعد وحماسك في ازدياد وعلى الأغلب ستلقى ردود فعل إيجابية جداً. اعط صوتك لقبك واستمتعك النجوم بعضاً من إشرافها ولمعانها.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

الظروف ستتمكك من أن تكون تحت الأضواء لذا عليك أن تكون لبقاً وليس متعرجاً والأكثر من الحديث عن منجزاتك لأنك ستقع ضحية الغرور.

## الكلمات المتقاطعة



- أفقياً:**
- 1 - أحد العشرة المبشرين بالجنة - أحد الأيوين.
  - 2 - مجرى صغير للسفيا - من أسماء الشيطان.
  - 3 - ضمير رفع منفصل للمخاطب المفرد - تقال في الشطرنج - استجابة.
  - 4 - يستيقظ - متلألي.
  - 5 - جمع لواء (معكوسة) - رقيق.
  - 6 - محافظة يمنية - عشر مئات (معكوسة) - مادة قاتلة.
  - 7 - كروب - نولة أمريكية وسطى.
  - 8 - مشروب غازي - إحدى مديريات إب.
  - 9 - من الغاب النبي محمد (ص) (معكوسة) - طريق.
  - 10 - تجدها في أقدام - يحصى (معكوسة) - بلد.
  - 11 - ثبوتاً وأحكاماً - نافع.
  - 12 - رئيس فلسطين السابق - نظير.

- عمودياً:**
- 1 - ما يبسط للصلاة - يلقاه من غير موعد (معكوسة).
  - 2 - محافظة يمنية - شركة يابانية لصناعة الآلات الموسيقية.
  - 3 - موقع متخصص بالفيديو على الويب - جرس.
  - 4 - أرشد - من الأمراض المعدية - نصف كاتشاب - رديء الهيئة (معكوسة).

### حل العدد السابق

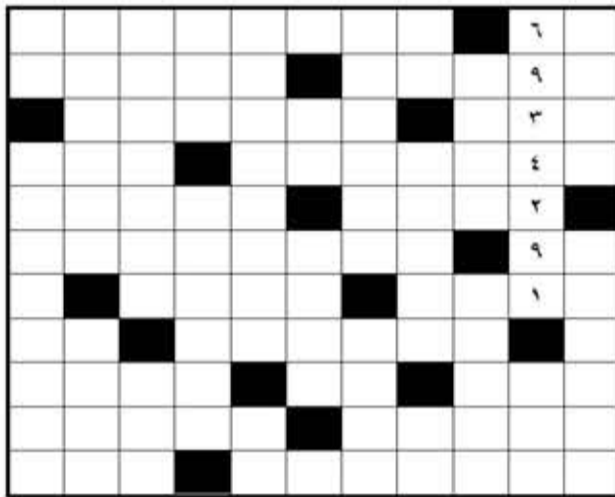
12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
هـ	ا	م	ا	ن	ب	ك	ا	س	و		
ي	ل	ا	ح	ق	و	ن	ف	ل	ا	ح	ا
ث	ق	ي	ف	ك	ا	ف	غ	د	ر		
م	د	ا	ر	ي	ق	ي	ا	ا			
ي	ن	د	ر	ا	ر	ا	ب	ل			
ع	ر	ق	ن	ك	ت	ث	و	ت			
ز	ب	س	ا	س	ا	ف	ن	ا	ب		
ا	ل	ف	ر	ا	هـ	ي	د	ي	هـ		
ز	ق	ن	ح	و	م	ب	ي				
ي	ا	ج	و	ر	ت	م	و	ز	ن		
ل	ن	ق	س	ي	س	ع	ي	ا	ن		
م	ع	ب	ل	ي	ا	ر	د	و			

### الأحد

21 أبريل 2019 - العدد (189)

14

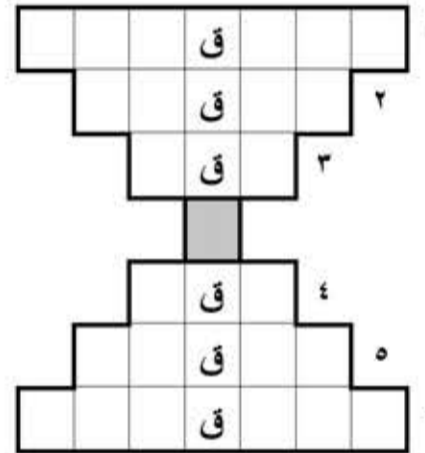
## أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



### حل العدد السابق

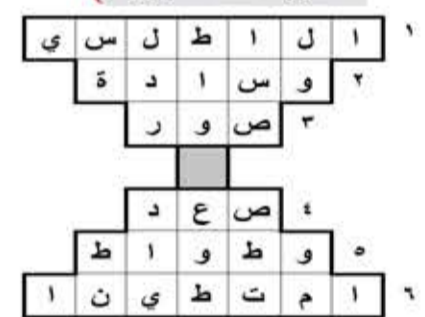
١	٢	٨	٧	٣	٥	١	٣	٣			
٤	٧	١	٧	٦	٧	٤	٨	٢	٩		
٣	١		٢	٣	٩	١	٤	٣	٢	٧	
٥	٣	٣	٧	٣	٤	٩	٨	٤	٥	٤	
٢	٩	٨	٢	٩	٢	٢	٥	٥	٤	٤	
٥	٦	٧		١	٤	٥	٧	٣	١		
٥	٤	٤	٣	٣	٧	٤	٤	٧			
٧	٥	٥	٩	٦	٣	٥	٧	٨	١		
٨	٧	٢	٩	٧	٨	٩	٥	٨	٢		
٨	٨	٨	٩	٢	٤	٣	٥	٥	٥		
٧	٧	٦	٩	٩	٤	٤	٧	٦	١		

٢ أرقام	٣ أرقام	٤ أرقام	٥ أرقام	٦ أرقام	٧ أرقام	٨ أرقام
١٢	١٣٤	١٤٥٣	١٢٧٩٥	١٤٢٥٤٢	١٣٥٤٦٣١	٢٢٩٤٢٨٣٥
٢١	١٦٥	١٩٩٢	٣٤٥٧٢	١٦٤٥٦٤	١٩٢٤٣٩٦٧	٤١٧٧٤١٣٥
٣٢	٢٢٨	٣٥١٦	٤٤٧٤٤	٣١٣٣١٣	٢٢٣٥٢٤١	٥٢٤٤٢٩٢٢
٤٧	٣٧١	٤٤٣١	٥٣٥٩٥	٥٦٤٩١٣	٦٧٧٨٦٥٩	٦٨٧٨٨٤٤٢
٥٨	٤٧٤	٥٧٨٣	٦٣٣٥٢٥	٦٤٩٧٧٤		
٦٣	٥١٤	٦٧٢٣	٧٧٣٧٦	٩٥٤٣٥٢		
٨٥	٦٩١	٧٦٥٤	٨٣٦٦٢			
٩٤		٩٣٦٥				



- 1 - ضد الأكثرية.
- 2 - أمراض.
- 3 - صمم في الأذن.
- 4 - عيون.
- 5 - حشرة ذكرت في القرآن الكريم.
- 6 - تطلق على الصداق في الرأس.

### حل العدد السابق



## أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على إحدى مديريات أمانة العاصمة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

## سودوكو

			1					3
		6			7			
					6	2	4	7
				5		9	7	8
			3			4		
8	9	7		2				
9	5	2	3					
				2			8	
3						9		

1	8	5	4	7	3	2	6	9
6	4	2	8	5	9	3	7	1
3	7	9	2	1	6	5	8	4
4	5	8	1	9	7	6	3	2
7	9	1	3	6	2	8	4	5
2	3	6	5	8	4	1	9	7
8	2	7	6	4	5	9	1	3
5	1	4	9	3	8	7	2	6
9	6	3	7	2	1	4	5	8

**مدير التحرير**  
**قائل حسات**  
سكرتير التحرير  
**عبدالله المسالك**  
المدير الفني  
**فؤاد الصياحي**  
السكرتير الفني  
**سمير الميراني**

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

f <https://goo.gl/HuomUq>  
nojournalism@gmail.com  
nojournalism@gmail.com





أمين الجملي

أحمد  
الحسني



نواب التحالف في سيئون

ربما لم يقصد السفير الأمريكي أن يبدو مضحكا، وإن بدا كذلك، عندما وصف اجتماع نواب التحالف في سيئون بأنه فرصة للمصالحة الوطنية وخطة على طريق السلام في اليمن. ومن غير المعقول أن سفير الامبراطورية العظمى غيبي لدرجة أن يكون جادا ويقصد حقاً ما قاله. المؤكد أنه كان على الرجل أن يقول شيئاً إيجابياً عن هذه المهزلة التي يمثل بلده في رعايتها، فالصق بها تهمة المصالحة والسلام دون سبب موضوعي، ولا علاقة منطقية ليكون هناك فقط ما يمكنه الحديث عنه بإيجابية مفضلاً ذلك على تصريح المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية بأن اجتماع سيئون تعزيزاً لشرعية هادي. فهذا التصريح لا يضع فقط علامات استفهام كثيرة على شرعية هادي، وإنما يكشف أن الهدف من العدوان ليس الدفاع عن الرئيس الشرعي في اليمن، وإنما للإبقاء على الوالي عبد ربه منصور هادي رئيساً "شرعياً" لليمن، وأياً كانت الامبراطورية التي يتبعها ويرعى مصالحها ويجبي لها خراج اليمن. وسواء كان الوالي هو هادي أو على محسن أو سلطان البركاني، فإن هذا هو السياق الموضوعي لفهم حقيقة أن المعركة ليست صراعاً داخلياً بين اليمنيين، وإنما هي بين اليمن وعدو خارجي، واصطفاف بعض اليمنيين مع العدو لا يغير من طبيعتها تلك ويجعل منها حرباً أهلية، وإنما يجعل منهم أعداء لليمن، وهذا هو السياق الموضوعي لقراءة مسارات الأحداث وفهمها بدءاً بالمبادرة الخارجية بما تضمنته من تعطيل الدستور والمؤسسات الدستورية والقضاء على العملية الديمقراطية وتدمير المؤسسة



لا تتصلح يا يمن

عزيز الردماني

رحمة الله على الصماد أبو فضل صالح  
عد ما لاحت بروقه وحتت رعوده  
يا يمن لا تتصلح يا يمن لا تتصلح  
من قتل شعبنا المسلم وحاصر حدوده

بعد قتل الطفولة والنساء كيف اسامح؟!  
كيف اتق في عدو غدار ينقض عهوده؟!  
السقيفة وداعش واللقى والمسابع  
مسخ ابوه اليهودي والنصارى جدوده

محمد المنصور

رئيساً لوكالة "سبأ"

صنعاء - «لا»

أصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، أمس، قراراً جمهورياً قضى بتعيين محمد يحيى محمد المنصور رئيساً لمجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية "سبأ". وكان ضيف الله الشامي يشغل منصب رئيس وكالة سبأ قبل أن يتم تعيينه وزيراً للإعلام.



إحياء الذكرى الـ 4 لجريمة فج عطان

متابعات - «لا»

واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الشرف من جانبه قال عضو مجلس الشورى خالد المداني، في كلمة له خلال الفعالية، إن اليمنيين بعد 4 سنوات من قصف منطقة فج عطان بالقنبلية النيتروجينية الفراغية بات أكثر صموداً وإصراراً على مواجهته حتى النصر. وأضاف: "بعد 4 سنوات من العدوان والحصار أبناء منطقة فج عطان يسرون هذه القافلة الغذائية والمالية تأكيداً على صمودهم وثباتهم في مواجهة العدوان".

أحيا أبناء منطقة فج عطان بأمانة العاصمة، أمس، الذكرى الرابعة لاستهداف العدوان منطقتهم بقنبلية فراغية محرمة دولياً خلفت قرابة ألف شهيد وجريح. كما أدت إلى دمار هائل في أحياء العاصمة المحيطة بمنطقة عطان. وخلال الفعالية سير أبناء عطان قافلة غذائية بعنوان "عطان الصمود" لأبطال الجيش

